نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(نعم منوعة تعدد وفرها ... أعجزت عنها شكري الموفورا) .

(في موسم للدين قد جددته ... وأقمت فينا عيده المشهورا) .

(أضعاف ما أهديتنا من منة ... تهدي إليك ثوابها عاشورا) .

(وعلى الطريق بشائر محمودة ... ألقاك جذلانا بها مسرورا) .

وقال يصف زهر القرنفل الصعب الاجتناء بجبل الفتح وقد وقع له السلطان الغني باﷲ المذكور بذلك فارتجل قطعا منها .

(أتوني بنوار يروق نضارة ... كخد الذي أهوى وطيب تنفسه) .

(وجاءوا به من شاهق متمنع ... تمنع ذاك الظبي في ظل مكنسه) .

(رعى اﷲ مني عاشقا متقنعا ... بزهر حكى في الحسن خد مؤنسه) .

(وإن هب خفاق النسيم بنفحة ... حكت عرفه طيبا قضى بتأنسه) .

ومنها .

(رعى اﷲ زهرا ينتمي لقرنفل ... حكى عرف من أهوى وإشراق خده) .

(ومنبته في شاهق متمنع ... كما امتنع المحبوب في تيه صده) .

(أميل إذا الأغصان مالت بروضة ... أعانق منها القضب شوقا لقده) .

(وأهفو لخفاق النسيم إذا سرى ... وأهوى أريج الطيب من عرف نده) .

ومنها .

(يقر بعيني أن أرى الزهر يانعا ... وقد نازع المحبوب في الحسن وصفه) .

(وما أبصرت عيني كزهر قرنفل ... حكى خد من يسبي الفؤاد وعرفه) .

(تمنع في أعلى الهضاب لمجتن ... تمنعه مني إذا رمت إلفه) .

(وفي جبل الفتح اجتنوه تفاؤلا ... بفتح لباب الوصل يمنح عطفه) .

(وما ضر ذاك الغصن وهو مرنح ... إذا ما ثنى نحو المتيم عطفه)